

الْفُرْأَنُ الْكَرِيمُ

الْفُرْأَنُ الْكَرِيمُ

الْحَرْفُ الْحَادِي وَالْعَشْرُونَ

21

طَبْعُ عَلِيٍّ نَفَقَةُ الْهَادِي
التَّجْسَانِي الْمَحْمَدِي



* وَلَا تَجِدْ لَوْ أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بَالِتَةً هِيَ
 أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقُولُوا
 ءَامَنَّا بِالَّذِينَ أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَأُنْزِلَ إِلَيْكُمْ
 وَالْهُنَاوِ إِلَهُكُمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ
 (٤٦) وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالَّذِينَ
 ءَاتَيْنَاهُمْ الْكِتَابَ يَوْمَنُورٍ بِهِ، وَمِنْ
 هَؤُلَاءِ مَنْ يَوْمُ بِهِ، وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا
 إِلَّا الْكَافِرُونَ (٤٧) وَمَا كُنْتَ تَتْلُو مِنْ
 قَبْلِهِ، مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ إِذَا
 لَأَرْتَابَ الْمُبْطِلُونَ (٤٨) بَلْ هُوَ آيَةٌ
 بَيِّنَةٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَمَا

يَجْعَدُ بَآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ ﴿٤٩﴾ وَقَالُوا لَوْلَا
أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَاتُ مَرِّ رَبِّهِ، قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ
عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٥٠﴾ أَوَلَمْ
يَكُفِّهِمْ، أَنَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَى
عَلَيْهِمْ وَإِنْ فِي ذَلِكَ لَرَحْمَةٌ وَذِكْرَى
لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥١﴾ قُلْ كَفَى بِاللَّهِ بَيِّنَةً
وَبَيِّنَاتُكُمْ شَهِيدًا يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَاطِلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ
أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٥٢﴾ وَيَسْتَعْجِلُونَكَ
بِالْعَذَابِ وَلَوْلَا أَجَلٌ مُّسَمًّى لِّجَاءِ هُمُ
الْعَذَابُ وَلَيَأْتِيَنَّهُمْ بَغْةٌ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ

٥٣ يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَإِنَّ جَهَنَّمَ
 لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ٥٤ يَوْمَ يَغْشَاهُمْ
 الْعَذَابُ مِنْ قَوْفِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجَائِهِمْ
 وَيَقُولُ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٥٥
 يٰعِبَادِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ أَرْضِيَّ وَسِعَةٌ
 يٰيَّتِي فَاعْبُدُونِي ٥٦ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِفَةٌ
 الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ٥٧ وَالَّذِينَ
 ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ مِنَ
 الْجَنَّةِ غُرَفًا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ
 فِيهَا نِعَمٌ أَجْرُ الْعَمِلِينَ ٥٨ الَّذِينَ صَبَرُوا
 وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ٥٩ وَكَأَيِّنْ مِنْ

دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ رُفَهَا اللَّهُ يَرُفُهَا وَإِيَّاكُمْ
 وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦٠﴾ * وَلَئِنْ
 سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 وَنَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ
 فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴿٦١﴾ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ
 لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ، وَيَقْدِرُ لَهُ، إِنَّ اللَّهَ
 بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٢﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ
 نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ
 بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فِی الْحَمْدِ لِلَّهِ بَلْ
 أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٣﴾ وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ
 الدُّنْيَا إِلَّا لَهُمُ وَلَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ



لَهُمُ الْحَيَوانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٦٤﴾ فَإِذَا
رَكِبُوا فِي الْفُلِكِ دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ
الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّيَهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ
يُشْرِكُونَ ﴿٦٥﴾ لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ
وَلِيَتَمَتَّعُوا أَفْسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾ أَوَلَمْ
يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا - إِمْنًا وَيَتَخَطَّفُ
النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ أَقْبَالَ الْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ
وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ ﴿٦٧﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ
مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ
بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى
لِّلْكَافِرِينَ ﴿٦٨﴾ وَالَّذِينَ جَاهَدُوا بَيْنَنَا

لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ٦٩

٣. سُورَةُ الرَّؤْمِ مَكِّيَّةٌ

الآية ١٧ اجمدية

وآياتها ٦٠ نزلت بعد الانشاف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 اَلْحَمْدُ ① غُلِبَتِ الرَّؤْمُ ② فِي اَذْنَى الْاَرْضِ
 وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلِبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ ③ فِي
 بَضْعِ سِنِينَ لِلّٰهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ
 وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ④ يَنْصُرُ اللَّهُ
 يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ⑤
 وَعَدَ اللَّهُ لَا يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ
 النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ⑥ يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنْ

الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ
 غَافِلُونَ ٧ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ
 مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا
 بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَإِنَّ
 كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ لَكَافِرُونَ
 ٨ * أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا
 كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ
 كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُوا الْأَرْضَ
 وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَاءَتْهُمْ
 رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ
 وَلَٰكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ٩ ثُمَّ



كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا السَّوْءَ ۚ أُولَٰئِكَ
 كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِءُونَ
 ١٠ اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ثُمَّ
 إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۝ ١١ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ
 يُنْفِثُ الْمُجْرِمُونَ ۝ ١٢ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ مِّنْ
 شُرَكَائِهِمْ شُفَعَاءُ وَكَانُوا بِشُرَكَائِهِمْ
 كَاذِبِينَ ۝ ١٣ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُومِّدُ
 الْمُتَكَبِّرُونَ ۝ ١٤ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ بِهِمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ۝ ١٥
 وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِفَاءِ
 الْآخِرَةِ فَأُولَٰئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ

①٦ قَسْبُحَنَّ اللَّهُ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ
 تُصْبِحُونَ ①٧ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ①٨
 يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ
 مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا
 وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ ①٩ وَمِنْ - آيَتِهِ أَنْ
 خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ
 تَنْتَشِرُونَ ②٠ وَمِنْ - آيَتِهِ أَنْ خَلَقَ
 لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا
 إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي
 ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ②١ * وَمِنْ



- آيَتِهِ، خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَاخْتَلَفَ
 أَلْسِنَتِكُمْ وَاللُّوَانِكُمْ، إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ
 لِلْعَالَمِينَ ٢٢) وَمِنْ - آيَتِهِ، مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ
 وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُمْ مِّنْ فَضْلِهِ، إِنَّ فِي
 ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ٢٣) وَمِنْ
 - آيَتِهِ، يُرِيكُمْ الْبُرُوقَ خُوفًا وَطَمَعًا
 وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُخْرِجُ بِهِ الْأَرْضَ
 بَعْدَ مَوْتِهَا، إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ
 يَعْقِلُونَ ٢٤) وَمِنْ - آيَتِهِ، أَنَّ تَقْوِمَ السَّمَاءِ
 وَالْأَرْضَ بِأَمْرِهِ، ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً
 مِّنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ ٢٥) وَلَهُ

مَن فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لَهٍّ رَ
 فِيتُونَ ﴿٢٦﴾ وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ
 يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ
 الْأَعْلَى فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ
 الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٧﴾ ضَرَبَ لَكُم مَّثَلًا
 مِّنْ أَنفُسِكُمْ هَلْ لَّكُم مِّن مَّا مَلَكَتْ
 أَيْمَانُكُمْ مِّن شُرَكَاءَ فِي مَآزِفُنَاكُمْ
 فَإَن تَمَّ بِهِ سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ
 أَنفُسَكُمْ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ
 يَعْقِلُونَ ﴿٢٨﴾ بَلِ اتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا
 أَهْوَاءَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَمَنْ يَهْدِي مَنْ



أَضَلَّ اللَّهُ وَمَا لَهُمْ مِّنْ نَّاصِرِينَ ﴿٢٩﴾ * بَأْفِمِ
 وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي
 فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ
 ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
 لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ
 وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ
 الْمُشْرِكِينَ ﴿٣١﴾ مِنَ الَّذِينَ بَرَفُوا دِينَهُمْ
 وَكَانُوا شَيْعًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ
 فَرِحُونَ ﴿٣٢﴾ وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا
 رَبَّهُمْ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا أَذَاهُمْ مِّنْهُ
 رَحْمَةً إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ

③٣ لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا
 بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ③٤ أَمْ أَنْزَلْنَاهُمْ
 سُلْطَانًا فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُوا بِهِ
 يُشْرِكُونَ ③٥ وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً
 فَرِحُوا بِهَا وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا
 كَانُوا يَعْمَلُونَ ③٦ فَذَمَّتْ أَيْدِيهِمْ
 وَإِذَا هُمْ يَفْنَطُونَ ③٧ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ
 يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ
 لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ③٨ بَقَايَ ذَا الْفُرْقَانِ
 حِفْهُ وَالْمُسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ ذَلِكَ خَيْرٌ
 لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ

الْمُفْلِحُونَ ﴿٣٨﴾ وَمَا أَتَيْتُمْ مِنْ رَبِّ لَتَبَرُّوا
 فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَزِيدُوا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا
 أَتَيْتُمْ مِنْ زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ
 فَلَهُ وَلَكُمْ هُمُ الْمُضْطَرِعُونَ ﴿٣٩﴾ اللَّهُ الَّذِي
 خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ
 يُحْيِيكُمْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ
 يَفْعَلُ مِنْ ذَلِكَ مِمَّنْ شَاءَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى
 عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤٠﴾ * ظَهَرَ الْقَسَادُ فِي
 الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ
 لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا أَلْعَلَّهُمْ
 يَرْجِعُونَ ﴿٤١﴾ فَلْيَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ



فَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن
قَبْلُ كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّشْرِكِينَ ﴿٤٢﴾ قَافِمُ
وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْفَيِّمِ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ
يَوْمٌ لَا مَرَدٍّ لَهُ، مِن اللَّهِ يَوْمَئِذٍ يَصَّدَّعُونَ
﴿٤٣﴾ مَن كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ، وَمَنْ عَمِلَ
صَالِحًا فَلَا نَفْسَ لَهُم بِمَهْدُوهُ ﴿٤٤﴾ لِيَجْزِيَ
الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِن
بِقَضِيلِهِ، إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ ﴿٤٥﴾ وَمِن
آيَاتِهِ، أَن يُرْسِلَ الرِّيَّاحَ مُبَشِّرَاتٍ
وَلِيَذِيفَكُم مِّن رَّحْمَتِهِ، وَلِتَجْرِيَ الْفُلُكُ
بِأَمْرِهِ، وَلِتَبْتَغُوا مِن بِقَضِيلِهِ، وَلَعَلَّكُمْ

تَشْكُرُونَ ﴿٤٦﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ
رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ
فَانْتَفَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرُمْ وَأَوَّكَانَ
حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ اللَّهُ الَّذِي
يُرْسِلُ الرِّيحَ فَتُبْثِرُ سَحَابًا بَقِيَّةُ سَطْوَةٍ
فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسْفًا
فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ، فَإِذَا
أَصَابَ بِهِ، مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ، إِذَا
هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٤٨﴾ وَإِنْ كَانُوا مِنْ
قَبْلِ أَنْ يُنْزَلَ عَلَيْهِمْ مَنَّ قَبْلَهُ، لَمُبْلِسِينَ
﴿٤٩﴾ فَإِنْ نَظَرْنَا إِلَى أَثَرِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ

يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ
 الْمُؤْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٥٠
 وَلَئِنْ أَرْسَلْنَا بِحَافِرٍ أَوْهُ مُصْبِرٍ الظُّلُومِ
 مِنْ بَعْدِهِ، يَكْفُرُونَ ٥١ فَإِنَّكَ لَا تَسْمِعُ
 الْمُؤْتَى وَلَا تَسْمِعُ الصَّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا
 وَلَوْ أَمْدُ بِرِينَ ٥٢ وَمَا أَنْتَ بِهَادٍ الْعُمَى
 عَنْ ضَلَالَتِهِمْ وَإِنْ تَسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ
 بِآيَاتِنَا بِهِمْ مُسْلِمُونَ ٥٣ * اللَّهُ الَّذِي
 خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعِيفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ
 ضَعِيفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ
 ضُعْبًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ



الْعَلِيمُ الْفَدِيرُ ⑤ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ
 يُنْفِثُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ
 كَذَلِكَ كَانُوا يُوقَعُونَ ⑥ وَقَالَ
 الَّذِينَ أَتَوْا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ
 فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبُعْثِ فَهَذَا يَوْمُ
 الْبُعْثِ وَلَكِنَّا كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ⑦
 فَيَوْمَئِذٍ لَا تَنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَمْعَدِ رُءُوسِهِمْ
 وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ⑧ وَلَقَدْ صَرَبْنَا
 لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ
 وَلَئِنْ جِئْتَهُمْ بِبَيِّنَاتٍ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ
 كَفَرُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا الْمُبِطُونَ ⑨

كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ الَّذِينَ
لَا يَعْلَمُونَ ٥٩ ﴿بَاصِرِينَ وَعَدَ اللَّهُ
حَقًّا وَلَا يَسْتَحْجِبُكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ٦٠﴾

٣١ سُورَةُ الْفَتَنِ مَكِّيَّةٌ
الْآيَةُ ٢٧ وَ ٢٨ وَ ٢٩ فَدَنِيَّةٌ
وَأَيَاتُهَا ٣٤ نَزَلَتْ بَعْدَ الصَّافَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ ① تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ
② هُدًى وَرَحْمَةً لِّلْمُحْسِنِينَ ③
الَّذِينَ يُفِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ
وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُؤْمِنُونَ ④ وَكَفَىٰكَ
عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأَنَّكَ هُمُ

الْمُبَاحُونَ ⑤ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي
 لَهُوَ الْحَدِيثَ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ
 عِلْمٍ وَيَتَّخِذُ هَازِلًا ۚ وَلَيْكَ لَهُمْ عَذَابٌ
 مُّهِينٌ ⑥ وَإِذْ أَنْتَبَلَىٰ عَلَيْهِ ءَايَتُنَا وَلَّى
 مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِي
 أُذُنَيْهِ وَقْرًا فَبَسَّشْهُ بِعَذَابِ الْيَمِّ ⑦
 إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ
 جَنَّاتُ النَّعِيمِ ⑧ خَالِدِينَ فِيهَا وَعْدَ
 اللَّهِ حَقًّا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ⑨ خَلَقَ
 السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ۚ وَالْفِیْ
 الْأَرْضِ رَوَاسٍ ۚ أَن تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا

مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
 فَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ⑩ هَذَا
 خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ
 دُونِهِ، بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ⑪
 * وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنْ
 يَشْكُرَ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَلِإِنَّمَا يَشْكُرُ
 لِنَفْسِهِ، وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ
 ⑫ وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ، وَهُوَ يَعِظُهُ،
 يَبْنِي لِأَتَشْرِكُ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ
 عَظِيمٌ ⑬ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ
 حَمَلَتْهُ أُمُّهُ، وَهُنَّاعَالَى وَهِيَ وَفِصْلُهُ،



فِي عَامِي أَنْ شُكِرَ لِي وَلَوْلَايَكَ إِلَى
 الْمَصِيرِ ①٤ وَإِنْ جَهْدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ
 بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ، عِلْمٌ فَلَا تُطِيعُهُمَا
 وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ
 سَبِيلَ مَنْ آتَاكَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ
 فَلَا نَبِيَّكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ①٥ يَبْنِي
 إِلَيْهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ
 فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي
 الْأَرْضِ يَأْتِي بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ
 خَبِيرٌ ①٦ يَبْنِي أَفِمْ الصَّلَاةَ وَامُرْ
 بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاصْبِرْ

عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ
 ①۷ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ
 فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ
 مُخْتَالٍ فَخُورٍ ①۸ وَافْصِدْ فِي مَشْيِكَ
 وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ
 الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ ①۹ أَلَمْ تَرَ أَنَّ
 اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَاءَ السَّمَوَاتِ وَمَا
 فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ
 ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً وَمِنَ النَّاسِ مَنْ
 يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا
 كِتَابٍ مُنِيرٍ ②۰ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اتَّبِعُوا

مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَالْوَابِلُ تَتَّبِعْ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ
 ءَابَاءَنَا أَوْ لَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ
 إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ ②١ * وَمَنْ يُسْلِمْ
 وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدْ
 اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ وَإِلَى اللَّهِ
 عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ②٢ وَمَنْ كَفَرَ فَلَا يَحْزِنَكَ
 كُفْرُهُ وَإِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ فَنُنَبِّئُهُمْ بِمَا
 عَمِلُوا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ②٣
 نَمَتَّعُهُمْ فَلْيَلَا تُنْمِ نَضَطَّرُّهُمْ إِلَى عَذَابِ
 غَلِيظٍ ②٤ وَلَيْسَ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لِيَقُولَنَّ اللَّهُ فَلَ



الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ②٥
 إِلَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ
 الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ②٦ وَلَوْ أَنَّ مَا فِي الْأَرْضِ
 مِنْ شَجَرَةٍ أَفْلَحَ وَالْبَحْرِ يَمْدُ، مِنْ بَعْدِهِ،
 سَبْعَةُ آبْحٍ مَا نَفِذَتْ كَلِمَاتِ اللَّهِ
 إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ②٧ مَا خَلَقَكُمْ
 وَلَا بَعَثَكُمْ، إِلَّا كَتَفِيسٍ وَاحِدَةً إِنَّ
 اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ②٨ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ
 يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي
 اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي
 إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ

خَيْرٌ ۚ (٢٩) ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ
 مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ
 الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ۚ (٣٠) أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ تَجْرِي
 فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ لِيُرِيَكُمْ مِنْ
 آيَاتِهِ ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ
 شَكُورٍ ۚ (٣١) وَإِذَا غَشِيَهم مَوجٌ كَالْظُلَمِ
 دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ۚ فَلَمَّا
 نَجَّيَهُمْ إِلَى الْبَرِّ مِنْهُمْ مُمْتَصِدُونَ وَمَا
 يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَبُورٍ ۚ (٣٢)
 * يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ وَاخْشَوْا يَوْمًا
 لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ، وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ



جَارِعَنَ وَالِدِهِ، شَيْعَانَّ وَعَدَّ اللَّهُ حَقُّ
 فَلَا تَغُرَّنَّكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا
 يَغُرَّنَّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ ③ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ
 عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثُ وَيَعْلَمُ
 مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا
 تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ
 أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ④

٣٢ سُورَةُ السَّجْدَةِ مَكِّيَّةٌ
 الْأَمْرُ - آيَةُ ١٦ إِلَى آيَةِ ٢٠ فَمَدَنِيَّةٌ
 وَآيَاتُهَا ٣٠ نَزَلَتْ بِعَدْلٍ لِمُؤْمِنِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 ① تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَأَرْبَابٍ مِنْ

رَبِّ الْعَالَمِينَ ② أَمْ يَقُولُونَ اقْتَرِبْهُ بَلْ
هُوَ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَيْهِمْ
مِّن نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ
③ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى
عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُم مِّن دُونِهِ، مَن
وَلَّى وَلَا شَيْعُجٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ④
يَدْبُرُ الْأُمُورَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ
يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ
سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ⑤ ذَلِكَ عَالَمُ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ⑥ الَّذِي

أَحْسَنَ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ، وَبَدَأَ خَلْقَ
 الْإِنسَانِ مِنْ طِينٍ ⑦ ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ
 مِنْ سُلَالَةٍ مِمَّنْ مَاءٍ مَّهِينٍ ⑧ ثُمَّ سَوَّاهُ
 وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ، وَجَعَلَ لَكُمُ
 السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ، قَلِيلًا
 مَّا تَشْكُرُونَ ⑨ وَقَالُوا أَإِذَا ضَلَلْنَا فِي
 الْأَرْضِ إِنَّآ إِلَهُ خَلَقَ مِن دُونِ
 إِلَهِائِهِمْ كَافِرُونَ ⑩ * فَلْيَتَوَقَّعِ
 لِكُلِّ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ
 إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ⑪ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ
 الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُو أَرْؤُسِهِمْ عِنْدَ



رَبِّهِمْ رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا
 نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ ﴿١٢﴾ وَلَوْ شِئْنَا
 لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدًى وَلَٰكِنْ حَقَّ
 الْقَوْلُ مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ
 وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٣﴾ قَدْ فُؤَا بِمَا نَسِيتُمْ
 لِفَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا إِنَّا نَسِينَاكُمْ وَذُفُوءًا
 عَذَابَ الْخُلْدِ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾ إِنَّمَا
 يَوْمُنَا بِنَازِلَتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا
 خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ
 لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿١٥﴾ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ
 عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا

وَطَمَعًا وَمِمَّا زَفَنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ①٦ قَلَّا
تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخِيتِ لَهُمْ مِّنْ فُرْقَةٍ
أَعْيِي جَزَاءُ يَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ①٧
أَقَمَسَ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَسَ كَانَ بَاسِفًا
لَّا يَسْتَوُونَ ①٨ أَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَى نُزُلًا بِمَا
كَانُوا يَعْمَلُونَ ①٩ وَأَمَّا الَّذِينَ بَسَفُوا
فَمَا أَوْيَهُمُ النَّارُ كُلَّمَا أَرَادُوا أَن يَخْرُجُوا
مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا
عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ فِيهَا تُكْذِبُونَ ②٠
وَلَنَذِيقَنَّهُمْ مِّنَ الْعَذَابِ الْأَلْوَنِ دُونَ

الْعَذَابِ الْأَكْبَرَ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢١﴾
 وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ، ثُمَّ
 أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنتَفِمُونَ
 ﴿٢٢﴾ * وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ قَلَّا
 نَكَرَ فِي مِرْيَةٍ مِّنْ لِّفَآئِهِ، وَجَعَلْنَاهُ هُدًى
 لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿٢٣﴾ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ رَأْسَمَةً
 يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا
 بِآيَاتِنَا يَوْمِنَا يُنَوِّتُونَ ﴿٢٤﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يُفَصِّلُ
 بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ
 يَخْتَلِفُونَ ﴿٢٥﴾ أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمَ
 أَهْلَكْنَاهُمْ قَبْلَهُمْ مِّنَ الْفُرُوبِ يَمْشُونَ



فِي مَسَاكِينِهِمْ وَإِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ
 أَقْلًا يَسْمَعُونَ ٢٦ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ
 الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا
 تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ ۖ أَقْلًا
 يَبْصُرُونَ ٢٧ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْبَقْعُ
 إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٢٨ قُلْ يَوْمَ الْبَقْعِ
 لَا يَنْبَغُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ وَلَا هُمْ
 يَنْظُرُونَ ٢٩ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَانْتَظِرِ
 لَّهُمْ مُنْتَظِرُونَ ٣٠

٣٣ سُورَةُ الْأَحْزَابِ مَكِّيَّةٌ

وَأَيَاتُهَا ٧٣ نَزَلَتْ بَعْدَ آلِ عِمْرَانَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ
 بِالْبَيِّنَاتِ وَالْمُنِيفِئِ إِنَّا اللَّهُ كَانَ عَلِيمًا
 حَكِيمًا ① وَاتَّبِعْ مَا يَوْجَىٰ إِلَيْكَ مِنْ
 رَبِّكَ إِنَّا اللَّهُ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا
 ② وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا
 ③ مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ فُلَتَيْنِ فِي
 جَوْفِهِ، وَمَا جَعَلَ أَرْوَاحَكُمْ أَلَمْ
 تَظْهَرُونَ مِنْهُمْ أَمْ هُنَاكُمْ وَمَا جَعَلَ
 أَدْعِيَاءَكُمْ وَأَبْنَاءَكُمْ ذَٰلِكُمْ قَوْلُكُمْ
 بِأَفْوَاهِكُمْ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي

السَّبِيلَ ④ اذْغَوْهُمْ اِلَّا بِآيِهِمْ هُوَ
 اَفْطَظُ عِنْدَ اللَّهِ بَلَى لَمْ تَعْلَمُوا
 اَبَاءَهُمْ فَاِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ
 وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ وِّمَآ اَخْطَاْتُمْ
 بِهِ، وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ
 اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ⑤ * النَّبِيُّ اَوْلى
 بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ اَنْفُسِهِمْ وَاَزْوَاجُهُ
 وَاَهْلُ اَمْثَلِهِمْ وَاُولُوا الْاَرْحَامِ بَعْضُهُمْ
 اَوْلى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
 وَالْمُهَاجِرِينَ اِلَّا اَنْ تَفْعَلُوا اِلَى اُولِيَاكُمْ
 مَعْرُوفًا كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا



⑥ وَإِذَا أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ
 وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى
 وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا
 غَلِيظًا ⑦ لَيْسَ لَكَ الْقُصْدُ فِيهِ عَنِ
 صِدْفِهِمْ وَأَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا
 ⑧ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَةَ
 اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا
 عَلَيْهِمُ رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَكَانَ
 اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ⑨ أَذْجَاءُ وَكُم
 مِّنْ قَوْفِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذَا
 زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ

وَتَتُظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا ⑩ هُنَالِكَ ابْتُلِيَ
 الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا ⑪ وَإِذْ
 يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ
 مَّارَاضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا
 ⑫ * وَإِذْ قَالَت طَّائِفَةٌ مِّنْهُمْ يَا أَهْلَ
 يَثْرِبَ لَا مَقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا وَيَسْتَأْذِنُ
 بَقَرِيْقٍ مِّنْهُمْ النَّبِيَّ ۖ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا
 عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِن يُرِيدُونَ إِلَّا
 فِرَارًا ⑬ وَلَوْ دَخَلَتْ عَلَيْهِمْ مِّنْ أَفْطَارِهَا
 ثُمَّ سَبَّحُوا بِحَمْدِ اللَّهِ تَوَاسُتًا وَنَا ۚ ثُمَّ أَرْسَلْنَا
 إِلَىٰ آلِ يَسِيرٍ ⑭ وَلَقَدْ كَانُوا عَاهِدُوا لََّ



مِنْ قَبْلُ لَا يُولُونَ إِلَّا ذُبُرًا وَكَانَ عَهْدُ
 اللَّهِ مَسْئُولًا ⑩ قُلْ لَنْ يَنْفَعَكُمْ الْفِرَارُ
 إِنْ بَرَرْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ أَوِ الْفِتْلِ وَإِذَا
 لَا تُمْتَنِعُونَ إِلَّا قَلِيلًا ⑪ قُلْ مَنْ ذَا
 الَّذِي يَعْصِمُكُمْ مِنَ اللَّهِ إِنْ أَرَادَ
 بِكُمْ سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً وَلَا
 تَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا
 نَصِيرًا ⑫ * فَذَيْعَلَمْ اللَّهُ الْمُعَوِّفِينَ
 مِنْكُمْ وَالْفَائِزِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ
 إِلَيْنَا وَلَا يَأْتُونَ الْبَأْسَ إِلَّا قَلِيلًا ⑬
 أَشْحَتٌ عَلَيْهِمْ فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ



يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي
يُغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَإِذَا ذَهَبَ
الْخُوفُ سَلَفُوا كُمْ بِالْإِسْنَةِ جِدَادٍ
أَشْحَتًا عَلَى الْخَيْرِ لَهُ وَلِيكَ لَمْ يُؤْمِنُوا
فَأَحْبَطَ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ
عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ①٩ يَحْسِبُونَ الْأَحْزَابَ
لَمْ يَذْهَبُوا وَإِنْ يَأْتِ الْأَحْزَابُ
يَوَدُّوْا لَوِ أَنََّّهُمْ بَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ
يَسْأَلُونَ عَنِ الْأَنْبِيَاءِ كُمْ وَلَوْ كَانُوا
بِكُمْ مَافَتَلُوا إِلَّا أَفْلِيلًا ②٠ لَقَدْ
كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ إِسْوَةٌ حَسَنَةٌ

لَمَسَ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ
وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ②١ وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ
الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ
وَرَسُولُهُ، وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، وَمَا
زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا ②٢ مَنِ
الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ
عَلَيْهِ * بَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ، وَمِنْهُمْ
مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا ②٣
لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ
وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِن شَاءَ أَوْ يَتُوبَ
عَلَيْهِمْ، وَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا



٢٤ ﴿وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ
 لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ
 الْفِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ فَوِيَّاعَزِيزًا ٢٥﴾ وَأَنْزَلَ
 الَّذِينَ ظَاهَرُواهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ
 مِنْ صَيَاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ
 الرَّعْبَ يَرْيَفَاتِفْتُلُونَ وَيَتَأَسَّرُونَ بِرِيفًا
 ٢٦ ﴿وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ
 وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَمْ تَطْعُوهَا وَكَانَ
 اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ٢٧﴾ يَا أَيُّهَا
 النَّبِيُّ فَلَا زَوْجَكَ إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ
 الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْ

أَمْ تَتَعَكَّسُ وَهُوَ سَرَّحُكُمْ سَرَاحًا جَمِيلًا
 (٢٨) وَإِنْ كُنْتُمْ تُرِيدُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
 وَالذَّارَ الْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنِينَ
 مِنْكُمْ أَجْرًا عَظِيمًا (٢٩) يٰنِسَاءَ النَّبِيِّ
 مَنْ يَأْتِ مِنْكُمْ بِفَحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ يُضَاعَفْ
 لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ وَكَانَ ذَلِكَ
 عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا (٣٠)

الفرز الأكبر كتاب

الفرز الأكبر

الجزء الحادي والعشرون

21

طبع على نفقة الهادي
التجاني المحمدي